

## يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

<sup>1</sup> فقام كلُّ جمهورهم وجاءوا به إلى بيلاطس. <sup>2</sup> وابتدأوا يشتكون عليه قائلين: إئتنا وجدنا هذا يفسد الأمة ويمنع أن تعطي جزية لقيصر قائلًا: إته هو مسيح ملك. <sup>3</sup> فسأله بيلاطس قائلًا: أنت ملك اليهود؟ فأجابته وقال: أنت تقول. <sup>4</sup> فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع: إتي لا أجد علة في هذا الإنسان. <sup>5</sup> فكانوا يشددون قائلين: إته يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئًا من الجليل إلى هنا. <sup>6</sup> فلمّا سمع بيلاطس ذكر الجليل سأل: هل الرجل جليلي؟ <sup>7</sup> وحين علم أنه من سلطنة هيرودس أرسله إلى هيرودس إذ كان هو أيضًا تلك الأيام في اورشليم. <sup>8</sup> وأما هيرودس فلمّا رأى يسوع فرح جدا لأنه كان يريد من زمان طويل أن يراه لسماعه عنه أشياء كثيرة وترجى أن يراه يصنع آية، <sup>9</sup> وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء. <sup>10</sup> ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه باشتداد. <sup>11</sup> فاحتقره هيرودس مع عسكره واستهزأ به وألبسه لباسا لامعا وردّه إلى بيلاطس. <sup>12</sup> فصار بيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.

## بيلاطس يحكم على يسوع

<sup>13</sup> فدعا بيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب <sup>14</sup> وقال لهم: قد قدّمتم إليّ هذا الإنسان كمن يفسد الشعب، وها أنا قد فحمت قدّامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه. <sup>15</sup> ولا هيرودس أيضًا، لأنني أرسلتكم إليه، وها لا شيء يستحق الموت صنع منه. <sup>16</sup> فأنا أؤدبه وأطلقه. <sup>17</sup> وكان مضطرا أن يطلق لهم كل عيد واحدا. <sup>18</sup> فصرخوا بجملتهم قائلين: خذ هذا وأطلق لنا باراباس. <sup>19</sup> وذلك كان قد طرح في السجن لأجل فتنة حدثت في المدينة وقتل. <sup>20</sup> فناداهم أيضًا بيلاطس وهو يريد أن يطلق يسوع. <sup>21</sup> فصرخوا قائلين: اصلبه، اصلبه. <sup>22</sup> فقال لهم ثالثة: فأني شرّ عمل هذا؟ إتي لم أجد فيه علة للموت، فأنا أؤدبه وأطلقه. <sup>23</sup> فكانوا يلجئون بأصوات عظيمة طالبين أن يصلب. فقويت أصواتهم وأصوات رؤساء الكهنة. <sup>24</sup> فحكم بيلاطس أن تكون طلبتهم. <sup>25</sup> فأطلق لهم الذي طرح في السجن لأجل فتنة وقتل، الذي طلبوه، وأسلم يسوع ليمشيئتهم.

## الطريق الى الصلب

<sup>26</sup> ولما مضوا به أمسكوا سيمعان، رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع. <sup>27</sup> وتبعه جمهور كثير من الشعب والنساء اللواتي كنّ يلطمن أيضًا ويتحنن عليه. <sup>28</sup> فالتفت إليهن يسوع وقال: يا بنات اورشليم، لا تبكين عليّ بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن. <sup>29</sup> لأنه هوذا أيام تأتي يقولون فيها: طوبى للعواقير والبطون التي لم تلد والثدي التي لم ترضع. <sup>30</sup> حينئذ يبتدون يقولون للجبال: اسقطي علينا، وللاكام: غطي بنا. <sup>31</sup> لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس. <sup>32</sup> وجاءوا أيضًا باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه.

## صلب يسوع

<sup>33</sup> ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين، واحدا عن يمينه والآخر عن يساره. <sup>34</sup> فقال يسوع: يا أبته، اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون. وإذ اقتسموا

ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

<sup>35</sup> وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقْفِينِ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤُسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: خَلِّصَ آخَرِينَ، فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ. <sup>36</sup> وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلَاءً <sup>37</sup> قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ؟ <sup>38</sup> وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. <sup>39</sup> وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنُبِيِّينَ الْمُعْلَقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا. <sup>40</sup> فَأَجَابَ الْآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: أَوْلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ. <sup>41</sup> أَمَا نَحْنُ فَبِعَدَلٍ لِأَنَّنا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ. <sup>42</sup> ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: اذْكَرْنِي، يَا رَبُّ، مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. <sup>43</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ.

### موت يسوع

<sup>44</sup> وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. <sup>45</sup> وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسَطِهِ. <sup>46</sup> وَتَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>47</sup> فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ مَجْدَ اللَّهِ قَائِلًا: بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًا. <sup>48</sup> وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. <sup>49</sup> وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ وَنِسَاءً كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

### دفن يسوع

<sup>50</sup> وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوْسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًا، <sup>51</sup> هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّمَامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، <sup>52</sup> هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. <sup>53</sup> وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطْبًا. <sup>54</sup> وَكَانَ يَوْمُ الْإِسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتُ يَلُوحُ. <sup>55</sup> وَتَبِعْتَهُ نِسَاءً كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ. <sup>56</sup> فَرَجَعْنَ وَأَعْدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا، وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.